الفرق بين الفضائل والفواضل
ان الفضائل يستعمل بلزوم
الانسان فيها لا ايتعاد وغيره
كالشجاعة بخلاف كالعلم
والفتوة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

حمدا لك اللهم على ما لحصت لي من منح عوارف الافاضل
وخلصتني من محن عواصف الفضائل وصلوة على خاتم الانبياء
اولى الفواضل الاسيما على محمد المنعوت الموصوف باعلى الشمائل
والمبعوث باكرم القبائل وعلى اله واصحابه المهتدين باوضح الدليل
اما بعد فلما لم ينفعني التعلل بلعل وعسى عن اقتراح اخ لي في كل
صباح ومساء ان اكتب فوائد لائقة بمطالعة الاخوان
لفوائد الرسالة هي ايساغوجي الاثيرية في الميزان شرعت
فيه غدوة يوم من اقصر الايام وختمت ذلك اذان مغربه بعون الله
الملك العلام انه ولي كل توفيق وانعام فاعلم ان من حق
كل طالب كثرة تضبطها جهة وحدة ان يعرفها بتلك الجهة ويحصل
الشعور بها قبل الشروع فيها كي يامن من فوات شيء مما يعنيه
وصرف الهمة الى ما لا يعنيه وان يعرف غايتها ليزداد جدا
ونشاطا ولا يكون سعيه عبثا وضلالا ولان كل علم كثرة
تضبطها جهة وحدة ذاتية باعتبارها تعد مسائل علما واحدا

الفكر ترتيب امور معلومة للتادي الى المجهول

وهي كونها باحثة عن الاعراض الذاتية لشيء واحد وحدة حقيقية
او اعتبارية وجهة وحدة عرضية تتبع الجهة الاولى لكونها الة واسبابا لها
غاية جرت عادة العلماء على تقديم الشعور بتعريف العلوم باحد الجهتين
وغايتها وموضوعها على الشروع في مسائلها فنقول باعتبار الجهة الاولى
المنطق علم يبحث فيه عن الاعراض الذاتية للتصورات والتصديقات
من حيث نفعها في الايصال الى المجهولات او عن الاعراض الذاتية
للمعقولات الثانية التي لا يحاذى بها امر في الخارج من حيث
تنطبق على المعقولات الاولى التي يحاذى بها امر في الخارج وباعتبار الجهة
الثانية المنطق قانون يعرف به صحيح الفكر وفساده فاندرج في الاولى
معرفة الموضوع على المذهبين وفي الثانية معرفة الغاية ثم نقول لما كان
الغرض من المنطق معرفة صحة الفكر وفساده والفكر اما لتحصيل المجهولات
التصورات او التصديقات كان للمنطق طرفان تصورات وتصديقات
ولكل منهما مباد ومقاصد فكان اقسامه اربعة فمبادي التصورات
الكليات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادي التصديقات
القضايا واحكامها ومقاصدها القياس ثم القياس اقسام خمسة
يسمونها الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان يتركب من اليقينيات
يسمى برهانا ومن الظنيات خطابة ومن المسلمات جدلا و
من المخيلات شعرا ومن الشبيهة باليقينيات او الظنيات
يسمى مغالطة فالمغالطة اما سفسطة او مشاغبة فالصناعات

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)